

حجة القراءات

لولا أن من ا ء علينا لخسف بنا 82 .

قرأ حفص لخسف بنا بفتح الخاء والسين أي لخسف ا ء بنا .

وقرأ الباقر لخسف بنا بضم الخاء على ما لم يسم فاعله .

29 - سورة العنكبوت .

أولم تروا كيف يبدئ ا ء الخلق ثم يعيده قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم ا ء ينشئ النشأة الآخرة 19 و20 .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر أولم تروا بالتاء على الخطاب وحجتهم قوله قبلها وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم ثم قال أو لم تروا كيف يبدئ ا ء الخلق وما بعده يدل أيضا على الخطاب وهو قوله قل سيروا في الأرض فانظروا وأخرى وهي أن الكلام جرى على حكاية مخاطبة إبراهيم قومه في قوله وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا ا ء واتقوه 16 ثم جرى الكلام بلفظ خطابه إياهم إلى قوله وما على الرسول إلا البلاغ المبين 18 ثم جرى الخطاب بعد ذلك منه لهم بقليله أولم تروا كيف يبدئ ا ء الخلق .

وقرأ الباقر أولم يروا بالياء وحجتهم في ذلك أن معنى الكلام أولم ير الذين اقتصدنا عليهم قصص سالف الأمم الماضية كيف يبدئ ا ء الخلق فينشئه على غير مثال .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ثم ا ء ينشئ النشأة الآخرة بفتح الشين في كل القرآن وقرأ

الباقر النشأة بإسكان الشين